

¹وَيْلٌ لِّي لَأَنِّي صِرْتُ كَجَنَى الصَّيْفِ، كَخُصَاصَةِ الْقَطَافِ. لَا عُنْفُودَ لِلْأَكْلِ وَلَا بَاكُورَةَ تِنْتَةٍ اسْتَهْنَاهَا نَفْسِي. ²قَدْ بَادَ التَّقِيُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَيْسَ مُسْتَقِيمٌ بَيْنَ النَّاسِ. جَمِيعُهُمْ يَكْمُنُونَ لِلدَّمَاءِ، يَضْطَاذُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِسَبْكَةٍ. ³الْيَدَانِ إِلَى السَّرِّ مُجْتَهِدَتَانِ، الرَّئِيسُ وَالْقَاضِي طَالِبٌ بِالْهَدِيَّةِ، وَالْكَبِيرُ مُتَكَلِّمٌ يَهْوَى نَفْسِهِ فَيَعْكُشُوتَهَا. ⁴أَحْسَنُهُمْ مِثْلُ الْعَوْسَجِ وَأَعْدَلُهُمْ مِنْ سَبَاحِ الشُّوْكِ. يَوْمَ مُرَاقِبِكَ عِقَابُكَ قَدْ جَاءَ. الْآنَ يَكُونُ ارْتِبَاكُهُمْ. ⁵لَا تَأْتِمِنُوا صَاحِبَا. لَا تَتَّقُوا بِصَدِيقٍ. اخْطِطْ أَبْوَابَ قِمِكَ عَنِ الْمُضْطَاجَعَةِ فِي جُصْنِكَ. ⁶لَآنَ الْإِنِّ مُسْتَهِينٌ بِالْأَبِ، وَالْيَتِّ قَائِمَةٌ عَلَى أُمِّهَا وَالْكَنَّةُ عَلَى حَمَاتِهَا، وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ. ⁷وَلَكِنِّي أَرَاقِبُ الرَّبَّ، أَصْبِرُ لِإِلَهِ خَلَاصِي. بَسْمَعْنِي إِلَهِي. ⁸لَا تَسْمَتْنِي بِبَا عَدُوَّتِي. إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ. إِذَا جَلَسْتُ فِي الظُّلْمَةِ قَالَتِ الرَّبُّ نُورٌ لِي. ⁹أَخْتَمِلُ غَضَبَ الرَّبِّ لَأَنِّي أَخْطَاْتُ إِلَيْهِ، حَتَّى يُقِيمَ دَعْوَايَ وَيُجِرِّي حَقِّي. سَيُخْرِجُنِي إِلَى الشُّورِ. سَأَنْظُرُ بَرَّهُ. ¹⁰وَتَرَى عَدُوَّتِي فَيُعْطِيهَا الْخُرِّي، الْقَائِلَةُ لِي، أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. عَيْنَايَ سَتَنْظُرَانِ إِلَيْهَا. الْآنَ تَصِيرُ لِلدَّوْسِ كَطِينِ الْأَرَقَةِ. ¹¹يَوْمَ بَنَاءِ جِبْطَانِكَ، ذَلِكَ الْيَوْمَ يَبْعُدُ الْمِبْعَادُ. ¹²هُوَ يَوْمٌ يَأْتُونَ إِلَيْكَ مِنْ أَشُورَ وَمُذِنٍ مِصْرَ، وَمِنْ مِصْرَ إِلَى التَّهْرِ. وَمِنْ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ. وَمِنْ الْجَبَلِ إِلَى الْجَبَلِ. ¹³وَلَكِنْ تَصِيرُ الْأَرْضُ خَرِبَةً يَسْتَبِ سُكَّانُهَا، مِنْ أَجْلِ تَمَرِ أَفْعَالِهِمْ. ¹⁴إِزَعْ بَعْضَاكَ شَعْبَكَ عَنَمَ مِيرَانِكَ، سَاكِنَةً وَخَذَهَا فِي وَغْرِ فِي وَسْطِ الْكَزْمَلِ. لِنَزَعٍ فِي بَاشَانَ وَجَلْعَادَ كَأَيَّامِ الْقِدَمِ. ¹⁵كَأَيَّامِ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَرِيهِ عَجَائِبَ. ¹⁶يَنْظُرُ الْأَمَمُ وَيَجْلُونَ مِنْ كُلِّ بَطْشِهِمْ. يَصْعُقُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، وَتَضُمُّ أَدَانُهُمْ. ¹⁷يَلْحَسُونَ التُّرَابَ كَالْحَبَّةِ، كَزَوَاجِفِ الْأَرْضِ. يَخْرُجُونَ بِالرَّغْدَةِ مِنْ حُصُونِهِمْ، يَأْتُونَ بِالرُّغْبِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا وَيَخَافُونَ مِنْكَ. ¹⁸مَنْ هُوَ إِلَهُ مِثْلِكَ غَافِرُ الْإِنِّمْ وَصَافِحُ عَنِ الذَّنْبِ لِيَقِيَّةَ مِيرَانِهِ. لَا يَحْفَظُ إِلَى الْأَبَدِ غَضَبَهُ، فَإِنَّهُ يُسَرُّ بِالرَّاقَةِ. ¹⁹يَعُودُ يَرْحَمُنَا، يَدُوسُ آثَامَنَا، وَتُطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعُ خَطَايَاهُمْ. ²⁰تَصْنَعُ الْأَمَانَةَ لِيَعْقُوبَ وَالرَّاقَةَ لِإِبْرَاهِيمَ، اللَّتَيْنِ خَلَقْتَ لَابَانَا مُنْذُ أَيَّامِ الْقِدَمِ.

¹وَيْلٌ لِّي لَأَنِّي صِرْتُ كَجَنَى الصَّيْفِ، كَخُصَاصَةِ الْقَطَافِ. لَا عُنْفُودَ لِلْأَكْلِ وَلَا بَاكُورَةَ تِنْتَةٍ اسْتَهْنَاهَا نَفْسِي. ²قَدْ بَادَ التَّقِيُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَيْسَ مُسْتَقِيمٌ بَيْنَ النَّاسِ. جَمِيعُهُمْ يَكْمُنُونَ لِلدَّمَاءِ، يَضْطَاذُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِسَبْكَةٍ. ³الْيَدَانِ إِلَى السَّرِّ مُجْتَهِدَتَانِ، الرَّئِيسُ وَالْقَاضِي طَالِبٌ بِالْهَدِيَّةِ، وَالْكَبِيرُ مُتَكَلِّمٌ يَهْوَى نَفْسِهِ فَيَعْكُشُوتَهَا. ⁴أَحْسَنُهُمْ مِثْلُ الْعَوْسَجِ وَأَعْدَلُهُمْ مِنْ سَبَاحِ الشُّوْكِ. يَوْمَ مُرَاقِبِكَ عِقَابُكَ قَدْ جَاءَ. الْآنَ يَكُونُ ارْتِبَاكُهُمْ. ⁵لَا تَأْتِمِنُوا صَاحِبَا. لَا تَتَّقُوا بِصَدِيقٍ. اخْطِطْ أَبْوَابَ قِمِكَ عَنِ الْمُضْطَاجَعَةِ فِي جُصْنِكَ. ⁶لَآنَ الْإِنِّ مُسْتَهِينٌ بِالْأَبِ، وَالْيَتِّ قَائِمَةٌ عَلَى أُمِّهَا وَالْكَنَّةُ عَلَى حَمَاتِهَا، وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ. ⁷وَلَكِنِّي أَرَاقِبُ الرَّبَّ، أَصْبِرُ لِإِلَهِ خَلَاصِي. بَسْمَعْنِي إِلَهِي. ⁸لَا تَسْمَتْنِي بِبَا عَدُوَّتِي. إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ. إِذَا جَلَسْتُ فِي الظُّلْمَةِ قَالَتِ الرَّبُّ نُورٌ لِي. ⁹أَخْتَمِلُ غَضَبَ الرَّبِّ لَأَنِّي أَخْطَاْتُ إِلَيْهِ، حَتَّى يُقِيمَ دَعْوَايَ وَيُجِرِّي حَقِّي. سَيُخْرِجُنِي إِلَى الشُّورِ. سَأَنْظُرُ بَرَّهُ. ¹⁰وَتَرَى عَدُوَّتِي فَيُعْطِيهَا الْخُرِّي، الْقَائِلَةُ لِي، أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. عَيْنَايَ سَتَنْظُرَانِ إِلَيْهَا. الْآنَ تَصِيرُ لِلدَّوْسِ كَطِينِ الْأَرَقَةِ. ¹¹يَوْمَ بَنَاءِ جِبْطَانِكَ، ذَلِكَ الْيَوْمَ يَبْعُدُ الْمِبْعَادُ. ¹²هُوَ يَوْمٌ يَأْتُونَ إِلَيْكَ مِنْ أَشُورَ وَمُذِنٍ مِصْرَ، وَمِنْ مِصْرَ إِلَى التَّهْرِ. وَمِنْ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ. وَمِنْ الْجَبَلِ إِلَى الْجَبَلِ. ¹³وَلَكِنْ تَصِيرُ الْأَرْضُ خَرِبَةً يَسْتَبِ سُكَّانُهَا، مِنْ أَجْلِ تَمَرِ أَفْعَالِهِمْ. ¹⁴إِزَعْ بَعْضَاكَ شَعْبَكَ عَنَمَ مِيرَانِكَ، سَاكِنَةً وَخَذَهَا فِي وَغْرِ فِي وَسْطِ الْكَزْمَلِ. لِنَزَعٍ فِي بَاشَانَ وَجَلْعَادَ كَأَيَّامِ الْقِدَمِ. ¹⁵كَأَيَّامِ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَرِيهِ عَجَائِبَ. ¹⁶يَنْظُرُ الْأَمَمُ وَيَجْلُونَ مِنْ كُلِّ بَطْشِهِمْ. يَصْعُقُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، وَتَضُمُّ أَدَانُهُمْ. ¹⁷يَلْحَسُونَ التُّرَابَ كَالْحَبَّةِ، كَزَوَاجِفِ الْأَرْضِ. يَخْرُجُونَ بِالرَّغْدَةِ مِنْ حُصُونِهِمْ، يَأْتُونَ بِالرُّغْبِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا وَيَخَافُونَ مِنْكَ. ¹⁸مَنْ هُوَ إِلَهُ مِثْلِكَ غَافِرُ الْإِنِّمْ وَصَافِحُ عَنِ الذَّنْبِ لِيَقِيَّةَ مِيرَانِهِ. لَا يَحْفَظُ إِلَى الْأَبَدِ غَضَبَهُ، فَإِنَّهُ يُسَرُّ بِالرَّاقَةِ. ¹⁹يَعُودُ يَرْحَمُنَا، يَدُوسُ آثَامَنَا، وَتُطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعُ خَطَايَاهُمْ. ²⁰تَصْنَعُ الْأَمَانَةَ لِيَعْقُوبَ وَالرَّاقَةَ لِإِبْرَاهِيمَ، اللَّتَيْنِ خَلَقْتَ لَابَانَا مُنْذُ أَيَّامِ الْقِدَمِ.